



صوت الجنوب / 2007-10-22

بلاش لف أو دوران منهم مرتكبي مذبحة الحبيلين؟!  
(كثيرون هم المقتلة السابقون وهناك آخرون لم يتم التحقيق معهم حتى  
اللمحة)

(الجمهورية العربية اليمنية أستنكرت مجزرة قانا)

□ □ □

□ □ □ □ □ في الواقع يبدو إن كف يدي اليمنى قد ألمني كثيراً وأنا وما أحاول  
به وعلى الدوام تحريك عجلة الماوس في غرض تحفيز، بل وتنشيط شبكة  
الإنترنت لغرض المحاولة ودائماً في الإرسال كان أم وإستلام الرسائل ليس  
إلما، ذاهيك والتمنيات في دخول أية مواقع على الشبكة العنكبوتية، بالرغم  
ومن إدراكي لهكذا إستقصاء في المنع المطلق وللدخول لأي موقع أو وفي  
الإرسال، من خلال المتذرع بالإبهاات المركز وللدبديات التشغيل، أكانت في سرعة  
الإنترنت أو في الإستلام والإرسال، ورغم إدراكي اليقين بأن العملية كلها  
تقوم بها الجهة المشرفة والمهينة، بل والمسيطرة عليه، وهي الجهة  
المسؤولة المباشرة في فتح التشغيل، والذي أيضاً وأعتبرها أنا، وبأنها تعمل  
في العرقلة عنوة، إن لم تكن وجزء ومن الحالة الشاذة العامة والمصانعة أي  
والمطابخة لهكذا سياسات متعمدة في المضايقات، تقوم بها في الجنوب ولأهل  
الجنوب، ذاهيك وعن أشياء كثيرة، بل وكثيرة جداً فقط وفي هذا المنوال،  
لم نكن ولنتطرق ولكلها في موضوعنا هذا، إلما ولما هو في العالق الطارئ هذا  
الحالي والمرتببط ليس إلما وبالإستنزاف المادي والمنع المضربك هذا،  
فخدمات الإنترنت هي الأخرى قد صارت وجزء أساسي أيضاً، وفي هكذا  
سياسية إلهاء وتمويه ولما يرتكبونها من جرائم في بلادنا، علاوة وعلى دورها

في نصيبها والتعذيب لنا نحن أبناء الجنوب، ورغم هذا كله ففي الآونة الأخيرة، وهو وما قد طفح بنا الكيل من جراء هكذا تعذيب لنا يقومون به وهؤلاء، فصدقوني بأنني وأنتظر لأيام، فقط ولغرض مجرد إرسال أو إستلام بريد إلكتروني واحد، وعلى قول أحد المعلقين الشاهدين لذلك، العملية معلقة ولكن العداد ويظل حاسب على طريقة والدقيقة بخمسة جنية، ويا عيني على الصبر، كما يبدو لي أيضاً بأنني لا أستطيع ولهكذا إستنزاف مادي مستقصد، وبحيث كل وما أحصل عليه وللمقمة عيش أطفالتي أعطيها لهم أضعها لهم وكفواتير لم أستفد منها بشئ، وهي وما ويرحلوها وإلى صنعاء، أو وكما يقال أضعها ولقيمة شئ حتى ولم أستطع إرساله أو إستلامه، إن لم نقل وعدم المتمكن والدخول في أي موقع من مواقع الشبكة العنكبوتية، فيبدو لي إن هذا هو أصلاً وما يؤكد لي القول أو وما قد قيل أو يقال بأننا نحن أبناء الجنوب، أو وخاصة نحن أبناء عدن بالذات، وممن قد قيل لنا، أو وما يقال عنا وبأننا من أصحاب الجنة وممن وحتى ربنا سيغفر لنا، وسنكون من أصحاب الجنة، نتيجة ولما قد عُذبتنا بهذه الدنيا.

كما أيضاً لم تكن الأمور بهكذا وقاحة وفقط، لكن أيضاً لحسن الحظ أو ولسوءه لا أدري، وأنا هنا أختصر والكثير من الأمور ولاأجعلها في نصاب واحد مختصر، أرجو به وأن أوفق قدر الإمكان، وإيصاله للقارئ العزيز، فالمسألة لمن تكن فقط بشغلة الإنترنت العويصة هذه، والذي وكما يبدو قد أردنا به وأن نعوض والتعقيم الإعلامي الكبير المفروض علينا نحن أبناء الجنوب عنوة، ومن حكام نظام صنعاء، في سياسة ممنهجة بهكذا، فبغض النظر وعن عدم وجود، أي وإلغاءهم إعلام دولتنا نحن دولة الجنوب كلية، والحظر المفروض علينا، وتعطيل قدرتنا في دخول أية مواقع جنوبية تخص قضايانا الجنوبية، إلا أنني ولما أفهم والتعقيم الكبير

المفروض علينا حتى وفي كل الإمكانيات من المرئيات  
والمسموعات والمقروءات، والتي وكلها خاصة بالجمهورية  
العربية اليمينية، بغض النظر والمقلة جداً جداً في المقرؤات  
الجنوبية، وهي والأخرى وما يفرض عليها إن لم نقل وبها، أم وما  
عليها ومن المضعوظات الكبيرة والمخيفة جداً، الأمر الذي يجعلنا  
نحن وإختيار أسلوب ملائم نحدده نحن بشخصنا، أكان في الكتابة،  
أم في النشر والتوزيع لما نكتبه في غرض إيضاح قضيتنا، بل  
وتوصيلها وللرأي العام المحلي والعالمي، وهو وما نضطر في  
كثير من الحالات والأخذ بعين الإعتبار أسلوب خاص في كتابة  
المواضيع وفي مهنية ترتقي وعظمة قضيتنا، وشعبنا الجنوبي  
العظيم، أخدين بعين الإعتبار أنها تتجانس، أين وسننشر مواضيعنا  
هذه والخاصة بالقضية الجنوبية، كما كان بوجدنا وأن تتسع لنا  
ومنابر أخرى، وهو وما حتماً، بل وما وسيتوجب علينا وإن أرادت  
وأن نحافظ وعلى مصالحها وسياساتها الخاصة بها أيضاً، وهو وما  
نطمح به نحن ومن هذه المنابر، وكسر مواصلة هذا التعتيم المظالم  
والمحكم علينا، مؤكداً الأصرار، بل والحفاظ وما يتفق  
وسياساتها أو ومصالحها وهذا من حقها، لكننا برضه وفي جميع  
الأحوال سنكون وشاكرين سلفاً، ولكل هذه المنابر، إن هي ولو وحدها  
أيضاً وكتبت بأمانة وفيما يخص ما نصاب به نحن عنوة ومن  
جرائم مفتعلة بحقنا، شاكرين لهم موقفهم هذا، ومن أنهم قد  
أسهموا بذلك طوعاً، كما وسنسجل نحن لهم وعلى الدوام  
تقديرنا بذلك.

في الجانب الآخر يبدو لي أيضاً، أنه لا بأس هنا ومن المتطرق ولهكذا فاجعة حدثت في بلادنا، وما أصفها أنا إلا أنها وعلى غرار مذبحة قانا، مع الفارق وطبيعة إرتكابها، بل ومن أرتكبها، فتلك أرتكبها ليسوا بمن يدعون وبالوحدة مع لبنان، أما مذبحة الحبيلين والتي حدثت في بلادنا، أرتكبوها من يدعون وبحملة الأمن، بل ومن يدعون أيضاً وبما تسمى وحدة، وهذا هو الأهم، بل وهنا مربط الفرس، وأنا هنا لا أكتب سياسة، وإنما أدخل مباشرة وفي التساؤلات ولرأس السلطة اليمينية، والذي كنت أتوقع منه، والقول بأن الشرطة العسكرية قد ألقت القبض وعلى المقتلة، وسيحالون والمقضاء وليكونوا عبرة للآخرين، وهذا هو صلب مهامها، وليس الوقوف في مفترقات الطرق وتفتيش السيارات المدنية، ولملاحقة المدنيين العزل، والذي ومؤخراً كنت قد سمعت وفي قوله، يقول بأنه وسيجري تحقيق قضائي في مذبحة الحبيلين، والذي أقترفوها عساكرهم في حق أبناءنا الجنوبيين الأبرياء العزل، وهم على المنصة، ويستعدون وللاحتفال بذكرى ثورتنا الأكتوبرية الأولى، بل والتهيئة والمثورة الثانية، في غرض الخلاص ومن هكذا إحتلال عسكري قبلي إستيطاني غاشم على بلادنا، وهو الحق المشروع لهم، بل وما تنادي به وكل شعوب العالم في قضايا

تحررها، والذي قامت به وكل شعوب العالم، لكن كلمة حق نقولها في وجه من أرادها أو من يرفضها، لكن المثل الشعبي العدني عندنا يقول: سيدي مليح أوله زاد الهوى كمله، فأين هو هذا التحقيق القضائي، أو وفي أقل التقديرات نتائجه ولما صار ولمئات الكوادر الجنوبية وبالذات هناك عندهم، في بلادهم صنعاء، والذي كان في بداية وما تسمى بالوحدة، والذي تشاطر بها العريسين في عرس غير شرعي، بل ولما له لا طعم ولما رائحة ولما لون، بل وعندما ترك شعب الجنوب، يعاني من يومه الأول، بهكذا سبب لتاريخ تآمري أحل به في مهده.

كما أيضاً وما هو أصلاً ومعرّوف في قضايا علم الاجتماع والسياسية والمدياسية، حتى وبالبلطجة، وبأن قضايا الأفراد هي أصلاً ومجتمعة مع بعض، تشكل قضايا المجتمع وبأسره، وأنا شخصياً وعلى سبيل المثال بهذه المناسبة أيضاً وأتساءل [ ليس إلما، مجرد وأتساءل، إن لم أكن وأوجه سوألاً واحداً ليس إلما فقط، رغم عدم ثقتي وبحكام نظام صنعاء إطلاقاً، ولكل الأمور مجتمعة، ورغم أنني أيضاً ولم

أتقدم هناك أي في بلادهم في صنعاء عندما كنت رهينة عندهم، أم وفي بلادي عدن هنا أكان في السابق وعندما كنت في الاعتقال الإداري أم حالياً وبعد طردهم لي من بلادهم، كون بلادي ترزح تحت نير إحتلالهم هذا لنا، لم أكن لأطالب وبمحاكمة من أرتكبوا بحقي وأطفالي وأسرتي ومهنتي وأخوتي، جرائم في التعذيب الإرهاب والحرمان والتجويع والمخطف والمقتل، كوني لا أقدمهم إلما ولمحاكمات دولية، أما هنا ومثلما سبق وأن قلنا المحاكم صومالي والسكرتير صومالي والمترجم صومالي والشهادة صومالي والسجان صومالي والقانون أيضاً صومالي، ... إلخ وكل شئ كله على كله صومالي في صومالي، وسأحاكم المجرمين دولياً، كون جرائمهم أصلاً هي دولية، بل وكونهم ومحامين ومن النظام نفسه، إي من حكام نظام الإحتلال، وإلما وما معني وحتى اللحظة ولم يتم أي تحقيق قضائي حتى ولو أولي، طالما والمقتلة والمجرمين معرفين وواضحين، وفي أقل التقديرات ولمجرد المغالطة، فعنجهية حكام





[dr.farook@yemen.net.ye](mailto:dr.farook@yemen.net.ye)

